

TÉLÉGRAMMES : FATTAL { DAMAS
 CODES : A. B. C. 6TH EDITION BEYROUTH
 RUDOLF MOSSE CODE

KHALIL FATTAL & FILS

MAISON FONDÉE EN 1897

REPRÉSENTATIONS - BANQUE - ASSURANCES

DAMAS
 RUE NEHLAOUI
 P.P. 109

BEYROUTH
 47, RUE FAKHRY BEY
 B.P. 778

LE 30 JUIN 1926

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية: مجموعة فتال

المقر الرئيسي: بيروت، لبنان

الصناعات الرئيسية:
 الأطعمة والمشروبات، العناية المنزلية
 والشخصية، الأدوية، التجهيزات الطبية
 والمكتبية، العطور ومستحضرات
 التجميل، المجوهرات، التبغ،
 الإلكترونيات والأجهزة المنزلية.

عدد الموظفين: 2,500

التأسيس

اسم العائلة: فتال

اسم المؤسس: خليل فارس فتال

أول اسم موثق للشركة:
 شركة خليل فتال وأولاده ش.م.ل

سنة التأسيس: 1897

مكان التأسيس: دمشق

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

لمحة عامة

نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

وُلد خليل فارس فتال في عام 1858 في دمشق عندما كانت سوريا تحت الحكم العثماني، بعد أن انتقلت عائلته من حلب. تزوج خليل وأنجب ستة أطفال وُلدوا بين عامي 1890 و1900: أربع بنات - ماري وجوزفين وإرنستين وروز - وابنان: ميشيل وجان. وفي عام 1897، أسس خليل شركة تجارية باسم خليل فتال وأولاده في دمشق وبدأت الشركة أعمالها كوكالة لاستيراد مستحضرات التجميل والعطور الأوروبية لتلبية احتياجات العملاء السوريين من الطبقة "البرجوازية".

بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى، عانت دمشق من قمع الحكومة العثمانية والوضع الاقتصادي السيئ وانتشار مرض التيفوئيد ونقص الأدوية. وفي عام 1915، أرسل خليل ولديه إلى النمسا لتجنب الخدمة العسكرية التي كانت تفرضها الدولة العثمانية حيث درسا في الأكاديمية التجارية في فيينا. وفي عام 1916، تم ترحيل عائلة فتال قسراً من دمشق إلى الأناضول، ولكن ميشيل وجان عادا إلى دمشق بعد ذلك بعامين لإعادة تأسيس شركة والدهما التي كانت على وشك الانهيار، فاستورد الشقيقان مختلف أنواع المنتجات بدءاً من خيوط الحياكة والإبر، وحققت أعمالهما نمواً جيداً بفضل أمانتهما مع العملاء. وبحلول عشرينات القرن الماضي، تم تغيير اسم الشركة إلى "ميسون خليل فتال وأولاده" وانتقل جان بعد ذلك إلى بيروت وأسس مكتباً فرعياً في شارع فخري بك، ثم تم تأسيس فرع آخر في الاسكندرية بمصر وتوفي خليل في عام 1935 بدمشق.

مرحلة النمو

في ثلاثينات القرن الماضي، نشر الأخوة فتال إعلاناً في الصحف الفرنسية من أجل تعزيز أعمالهم والحصول على حقوق تمثيل العلامات التجارية حصرياً في فروعهم في سوريا ولبنان. وبحلول عام 1937، تمكنوا من عقد صفقات مع عدة شركات بما فيها شركة Nordstern Allgemeine Versicherungs-Aktiengesellschaft الألمانية و La Nationale Vie الفرنسية و Provincial Insurance الأسترالية و Adriatica السويسرية.

حققت أعمال الأخوين نمواً متسارعاً وأسسوا مقراً جديداً للشركة في شارع المرفأ ببيروت. وفي عام 1965، قامت الحكومة السورية بتأميم مكاتب فتال في دمشق فنقلت الشركة العائلية عملياتها إلى بيروت حيث تمكنوا من التركيز على أعمالهم في مقر واحد وأعادوا تصميم نموذج أعمالهم بالاعتماد على التقنيات الآلية وطوروا استراتيجيتهم للاعتماد على الآلات في أعمالهم. وفي ذلك الوقت بدأ الجيل الثالث من العائلة ينضم إلى الشركة بدءاً من برنارد فتال بن جان (مواليد 1945) والذي نال شهادات في العلوم السياسية والاقتصاد والتسويق والاتصال.

واجهت الشركة العائلية ظروفًا صعبة في سبعينات القرن الماضي بعد اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية في عام 1975، حيث دُمر المقر الرئيسي للشركة في شارع المرفأ نتيجة المعارك التي دارت بالقرب من المكان. ولذلك، نقلت العائلة عملياتها التجارية بعيداً عن وسط بيروت إلى منطقة سن الفيل التي كانت أكثر هدوءاً وفي عام 1979 توفي جان فتال الابن الأصغر للمؤسس ورئيس المجموعة.

كانت فترة ما بعد الحرب اللبنانية بمثابة مرحلة إعادة إعمار للشركة والتي تم فيها تأسيس شركة فتال القابضة، حيث اتبعت استراتيجية للتنويع في الأعمال ومناطق عملها لكي لا يقتصر اعتمادها على قطاع محدود في السوق. وفي عام 1987، تم تأسيس مؤسسة سيدة الأمل للتعليم والتدريس وواصلت الشركة العائلية الازدهار. وفي عام 2000، افتتحت شركة فتال عدة فروع في الدول المجاورة بدءاً من مصر والأردن ثم العراق في عام 2001 والجزائر في عام 2008. وفي عام 2009، توفي برنارد فتال، فرد من الجيل الثالث من العائلة، في حادث سيارة في القاهرة فانضم هوبرت فتال الذي ينتمي للجيل الرابع من العائلة إلى الشركة في أوائل القرن الحادي والعشرين وتولى عدة مناصب حتى أصبح الرئيس التنفيذي والمدير العام في عام 2015، ولكنه تعرّض لجريمة قتل وحشية راح ضحيتها في عام 2022.

الوضع الحالي

حققت مجموعة فتال ازدهاراً كبيراً وأصبحت مجموعة من الشركات التي تعمل في مجالات متعددة مثل بيع المواد الغذائية والمشروبات بالتجزئة والعناية المنزلية والشخصية والأدوية والتجهيزات الطبية والمكتبية والعلطور ومستحضرات التجميل والمجوهرات والتبغ والإلكترونيات والأجهزة المنزلية. وما زالت المجموعة تتخذ من بيروت مقراً رئيسياً لها، فيما تشمل عملياتها خارج لبنان سبع دول: العراق والأردن والجزائر ومصر والإمارات العربية المتحدة وفرنسا وقبرص وما زالت المجموعة مملوكة من قبل العائلة التي تدير أعمالها، حيث تتولى كارولين فتال - من الجيل الرابع وأول أنثى من أفراد العائلة تنضم إلى الشركة - منصب رئيس مجلس إدارة المجموعة. وتشمل قيادة المجموعة أفراداً من العائلة وخارجها ويضم مجلس إدارة المجموعة كلاً من برتراند فتال وستيفاني خليل فتال.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

